Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليها بالجنة ، فأبى ان يقبل شيئا من تلك العروض المغرية ، واسر على الدخول على الانصاري وايذائه ، والنبي (ص) يستعطفه حرصا على حقه وصونا لكرامة الانصاري ، ولما رأى النبي تعنته واصراره على ايذاء الانصاري ، قال له : اذهب فاقلعها وارم بها وجهه ، لا ضرر ولا ضرار في الاسلام .

وكان سمرة من انصار المنحرفين عن علي (ع) ، وخاض الفتن معهم ، واشترك في جميع المخازي والمنكرات التي اظهرها معاوية ، وجاء عن ابي هريرة انه قال لرجل من أهل البصرة : ما فعل سمرة بن جندب ، قال انه حي يرزق قال ابو هريرة : ما احد احب الي طول حياة منه ، لان رسول الله (ص) قال لي وله ولحذيفة اليمان : اخركم موتا في النار .

وكان يتلذذ بقتل الابرياء ، وجاء عنه انه قتل في البصرة ثمانية آلاف ممن لا يحل قتلهم في دين الله ، ولما ضج أهلها من قسوته واستهتاره بالدماء قال لهم : واي بأس على المقتول ، فمن كان من اهل الجنة عجلناه اليها ، ومن كان من اهل النار مضى الى مقره ، وقتل من بني سوار العدوي سبعة واربعين رجلا من حفاظ القرآن في يوم واحد ، وحرض التابعين على الخروج لحرب الحسين بن علي (ع) وقتاله ، واعطاه معاوية خمسمئة الف درهم مقابل ان ينسب الى الرسول (ص) ان الآية « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » ، تعني ابن ملجم لانه قتل عليا (ع)، وان الآية « ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه ، واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد » نزلت في علي بن ابي طالب (ع) [1] الى غير ذلك من المنكرات التي ارتكبها ويكفيه ذما قول النبي (ص) : انك رجل مضار ووقوفه الى جانب معاوية وتحريضه على قتل الحسين (ع) ، ومع ذلك

(١) انظر لشرح النهج ج ١ ص ٣٦١ و ٣٦٣ .